

## دور المعينات التقنية في تسهيل ضبط متشابهات القرآن - تحليل بيانات الآيات المتشابهات لمصحف المثاني الإلكتروني

مهدي آدم\*، علي ساموه\*\*

\*طالب دكتوراه في كلية الدراسات الإسلامية- جامعة الأمير سونغكلا- فرع فطاني- مملكة تايلاند

\*\*دكتوراه ، الأستاذ المساعد بكلية العلوم الإسلامية بجامعة الأمير سونغكلا فرع فطاني مملكة تايلاند

### مستخلص البحث

تهدف المقالة إلى دراسة وتحليل مواضع الآيات المتشابهات في القرآن الكريم وتقديم إحصاءات لتجيب على ثلاثة أسئلة رئيسية وهي:- ماهي مواضع التشابه اللفظي الأكثر تكراراً في القرآن الكريم؟ السؤال الثاني في أي صفحة شملت أكثر مواضع التشابه في القرآن الكريم؟ السؤال الثالث في أي سورة تضمنت أكثر مواضع التشابه اللفظي في القرآن الكريم. وقد تم جمع بيانات الدراسة من كتاب "مصحف التبيان لمتشابهات القرآن" من إعداد ياسر محمد بيومي وبلغت 1931 موضعاً لتشابه. وتم إدخال البيانات في قاعدة بيانات ارتباطية حسب قواعد معينة حددها الباحث. وتم استخدام دالة استدعاء خاص للحصول على النتائج. نتائج الدراسة عُرضت في جدول خاص بالترتيب التنازلي من الأكثر إلى الأقل وتناول العشر الأوائل من نتائج الإحصاء. الدراسة تساهم في معرفة السور والصفحات التي بها الكثير من الآيات المتشابهات لمساعدة طلبة تحفيظ القرآن ومعلمي التحفيظ على إدراك الصورة الشاملة لمساعدتهم على إتقان الحفظ. وكما أوصى الدراسة بالاستفادة من بيانات الدراسة واشتقاق نتائج أخرى مبنية على قاعدة بيانات هذه الدراسة مثل تصنيف أنواع التشابه اللفظي في القرآن و معرف مدرى تكرار كل صنف .

RESEARCH

*The roles of modern technology in facilitating the differentiation of similarities of the Quran - Analyze the data of similar verses in the Quran Al-mathani*

*Mahdi Adam\*, Ali Samoh\*\**

*\* Doctorial Candidate, Faculty of Islamic Science, Prince of Songkla University, Pattani Campus, Thailand*

*\*\*Assistant Professor, Faculty of Islamic Science, Prince of Songkla University, Pattani Campus, Thailand*

**Abstract**

The article aims to study similar verses in the Quran by providing statistics data. The study is to answer three main questions. What is the most frequently verbal similarity in the Quran? The second question, on which page of the Quran the most similarities occur? The third question, in which surah includes the most verbal similarities in Quran. The data of the study collected from the book “Mushaf Al-Tybyan of the similarities of the Qur’an” prepared by Yasser Muhammad Bayoumi and amounted to 1931 points of similarity. The data fed into a relational database according to specific rules set by the researcher. A special query function is used to obtain the results. The results of the study are presented in a special table order by number of occurrences and focus on the tops ten results. The study contributes to helping the students and teachers to understand the overall picture of similar verses in the Quran. This helps them master memorizing the Quran. The study also recommended utilizing the study data and deriving other results based on the current database, such as the classification of verbal similarities in the Quran and its occurrences.

## تهيد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد و على آله وصحبه أجمعين، وبعد.

فقد تكفل الله - سبحانه وتعالى - بحفظ القرآن الكريم كما ذكر ذلك في قوله تعالى: **إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ** (الحجر 9/15) وجاء هذا الحفظ بصور عدة منها ضبط حروفه وكلماته وآياته وسوره، ومعانيه وأسباب نزول الآيات إلى غير ذلك مما يطول الأمر تعداده. ومن صور حفظ القرآن حفظه في القلوب.

وقد حث الإسلام على حفظ القرآن الكريم لأحاديث الكثيرة التي جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم على حفظ القرآن الكريم، منها حديث عائشة رضي الله عنها قالت: قال النبي صلى الله عليه وسلم: ( **مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ ، وَمَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ وَهُوَ يَتَعَاهَدُهُ وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ فَلَهُ أَجْرَانِ** ) ومما ورد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ( **إِنَّ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ كَالْبَيْتِ الْحَرَبِ** ) في فهم منه أنه كلما ازداد القلب قرآناً ازداد عمارةً والله الحمد , وقوله ﷺ: ( **حَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ** ), ولا شك أن الحفظ المتين من أعلى مقامات التعلم، وهو لا يتحقق إلا من خلال تلاوة صحيحة، وفهم سليم , وارتباط بالقرآن الكريم ارتباطاً وثيقاً وفهماً وتميزاً للآيات المتشابهات في القرآن.

لذلك عُني العلماء منذ القدم بموضوع المتشابهات في القرآن كما نجد في كتاب درة التنزيل وغرة التأويل للخطيب الإسكافي. وكما نلاحظ فإن علم المتشابهات في القرآن تطورت بتطور الزمان كل حسب المعطيات الموجودة في تلك الحقبة. فعلى سبيل المثال، فإن كتب القدامى كانت تتسم بالجدية والعمق في الطرح. ثم تطورت إلى المتون عندما تطور العلم وأصبح المتون أحد أساليب تيسير وتسهيل العلم كما في كتاب "هداية المرتاب وغاية الحفاظ والطلاب في تبيين متشابه الكتاب" لعلم الدين السخاوي. وفي العصر الحديث نجد أن مباحث المتشابهات في القرآن تطورت لتتسم بسهولة العرض سواء من حيث عرضها بالترتيب التسلسلي حسب الآيات والسور وبالألوان مثل كتاب المدهش في ضبط المتشابهات للدكتور أحمد مصطفى متولي. وفي الآونة الأخيرة عندما تطورت أساليب الطباعة أُلّف كُتُب في المتشابهات في القرآن كحاشية في نفس المصحف لتيسير الرجوع إليها من قبل طالب العلم كما في كتاب مصحف التبيان المفصل لمتشابهات القرآن إعداد ياسر محمد بيومي. وفي عصر التقنية، انتشرت بضع تطبيقات في المتشابهات في القرآن من بعض المهتمين في هذا المجال. وجاءت أهمية هذه المقالة لتبسط فهم الآيات المتشابهات عن طريق تقديم صورة عامة لمواضع المتشابهات من حيث تكرارها.

## مشكلة الدراسة

تعالج هذه الدراسة مشكلة الخلط بين الآيات المتشابهات في القرآن الكريم لدى حفظه القرآن عن طريق تقديم إحصاءات متعلقة بمواضع التشابه وتكرارها وذلك بالاستعانة بالمعينات التقنية من خلال تسجيل مواضع التشابه في قاعدة البيانات وتحليلها.

## التعريف بمصطلحات البحث

شرح الباحث بالتعريف عن مصطلحات الأساسية في البحث ومن أهمها تعريف متشابهات القرآن اللفظي كما يلي:

### متشابهات القرآن اللفظي

ذهب جمهرة الباحثين<sup>1</sup> إلى جعل مصطلح "المتشابه" في علوم القرآن مطلقاً على نوعين:  
الأول: المتشابه اللفظي - الذي هو موضوع هذه الرسالة - مع بيان ألقابه الأخرى. وهناك اتجاهين في تصنيف المتشابه اللفظي وهما الجمع والتوجيه. وهما شاملين في هذا البحث.  
الثاني: المتشابه الذي يقابل المحكم، ويسميه بعضهم: بالمتشابه المعنوي. وهذا الموضوع لا يشمل في هذا البحث.

### طرق جمع المعلومات.

تم جمع بيانات الدراسة المتمثلة بالآيات المتشابهات من كتاب "مصحف التبيان في متشابهات القرآن - الهامش السفلي" من إعداد ياسر محمد بيومي. وتم إدخال الآيات المتشابهات في قاعدة بيانات ارتباطية وتسجيل موضع التشابه عن طريق تسجيل رقم الصفحة، والسورة، والسطر. ووصلت عدد المدخلات إلى أكثر من 1931 موضع لتشابه.

### نتائج الدراسة

تم التوصل إلى نتائج الدراسة عن طريق تحليل بيانات مواضع التشابه باستخدام الاستعلام عن طريق دالة SQL على النحو التالي:-

### السؤال الأول: في أي صفحة شملت أكثر مواضع التشابه في القرآن الكريم؟

تأتي في المركز الأول، الصفحة رقم 457 من سورة ص، حيث شملت على 12 موضعاً المتشابهات اللفظية في القرآن بينما شملت الصفحة رقم 164 من سورة الأعراف والصفحة رقم 369 من سورة الشعراء والصفحة رقم 264 من سورة الحجر على 10 مواضع للآيات المتشابهات كل على حده. وتليه في الترتيب الصفحة رقم 343 من سورة المؤمنون حيث اشتملت على 9 مواضع للآيات المتشابهات. جدول 1 يظهر العشر

1 البركة، محمد بن راشد. المتشابه اللفظي في القرآن الكريم وتوجيهه. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ص 28. انظر: متشابه القرآن

دراسة موضوعية للدكتور: عدنان زرزور: ص 7-8، قسم الدراسة من تحقيق: د. ناصر العمر لكتاب البرهان للكرمانلي (رسالة ماجستير في جامعة الإمام ص 6)

الأوائل لصفحات التي بها أكثر مواضع التشابه مرتبة تنازليا. القائمة الكاملة تشمل أكثر من 570 مدخلا يمكن الإطلاع عليها في الرابط التالي (<http://quraneer.net/quran/list1.php>)

جدول 1: قائمة بصفحات المصحف التي اشتملت على أكثر مواضع التشابه

## On which page of the Quran the most similarities occur?

في أي صفحة شملت أكثر مواضع التشابه في القرآن الكريم؟

#	Page	Surah : Number	Similarities Count
1	457	(Saad : 38   ص)	(12)
2	164	(الأعراف   Al-A'raaf : 7)	(10)
3	369	(الشعراء   Ash-Shu'araa : 26)	(10)
4	264	(الحجر   Al-Hijr : 15)	(10)
5	343	(المؤمنون   Al-Muminoon : 23)	(9)
6	133	(الأنعام   Al-An'aam : 6)	(8)
7	266	(الحجر   Al-Hijr : 15)	(8)
8	300	(الكهف   Al-Kahf : 18)	(8)
9	254	(الرعد   Ar-Ra'd : 13)	(8)
10	118	(المائدة   Al-Maaida : 5)	(8)
11	411	(لقمان   Luqman : 31)	(8)

ويمكن الرجوع إلى مصحف المثاني الإلكتروني لمشاهدة مواضع التشابه كما في المثال أدناه بالنسبة لسورة ص صفحة رقم 457 حيث اشتملت على 12 موضعا لمتشابهات القرآن. رسم توضيحي 1 يظهر المواضع الإثنا عشر لمتشابهات القرآن. ومعرفة مواضع التشابه حسب الصفحات مهم جدا لطلبة حفاظ القرآن لأن أغلب مدارس التحفيظ يعتمدون على الوجه أي الصفحة في مقرر الحفظ والمراجعة.



رسم توضيحي 1: مثال لمواضع المتشابهات في سورة ص صفحة 457

### السؤال الثاني: في أي سورة تضمنت أكثر مواضع التشابه اللفظي في القرآن الكريم.

جاءت سورة البقرة في المركز الأول في أكثر مواضع التشابه اللفظي بمجموع 128 موضعا. وفي المرتبة الثانية جاءت سورة الأعراف بواقع 100 موضع للتشابه اللفظي. ثم سورة الأنعام وآل عمران والمائدة بمجموع 88، 80، 75 على التوالي كما في جدول 2. ومعرفة السور التي تضمنت أكثر مواضع التشابه يساعد طلب حفاظ القرآن على معرفة مدى صعوبة السورة وعلى وضع خطة للحفظ. ويمكن الاطلاع على القائمة الكاملة في الرابط التالي (<http://quraneer.net/quran/list2.php>)

## جدول 2: قائمة بسور القرآن التي تضمنت أكثر مواضع التشابه اللفظي

## In which surah includes the most verbal similarities in Quran

في أي سورة تضمنت أكثر مواضع التشابه اللفظي في القرآن الكريم

#	Surah : Number	Similarities Count
1	(البقرة   Al-Baqarah : 2)	(128)
2	(الأعراف   Al-A'raaf : 7)	(100)
3	(الأَنْعَام   Al-An'aam : 6)	(88)
4	(آل عمران   Aal-Imran : 3)	(80)
5	(المائدة   Al-Maaida : 5)	(75)
6	(النحل   An-Nahl : 16)	(60)
7	(يونس   Yunus : 10)	(55)
8	(النساء   Al-Nisaa : 4)	(52)
9	(الحج   Al-Hajj : 22)	(51)
10	(الشعراء   Ash-Shu'araa : 26)	(46)
11	(هود   Hud : 11)	(46)

## السؤال الثالث: ماهي موضع التشابه اللفظي الأكثر تكرارا في القرآن الكريم؟

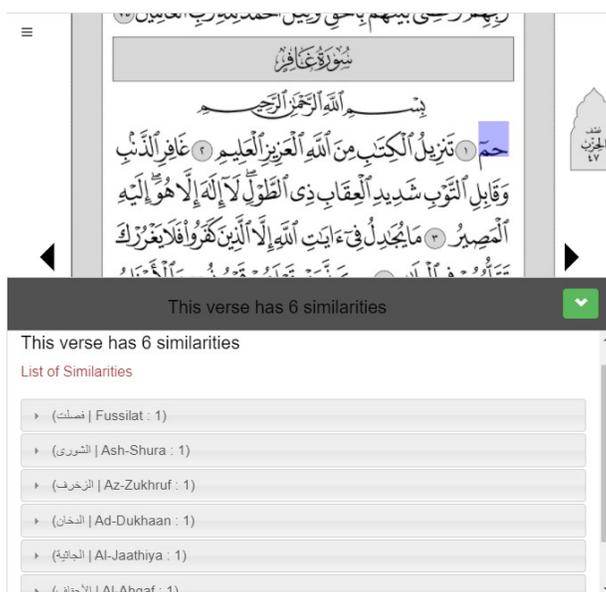
من جدول 3، يتبين بأن الموضوع من سورة غافر آية 1 في الصفحة 467 هو أكثر مواضع التشابه تكرار حيث بلغ 7 مواضع. وبالرجوع إلى مصحف المثاني يتبين كما في آية ﴿حَمَّ﴾ حيث تكررت سبع مرات كالتالي:- سورة فصلت وسورة الشورى وسورة الزخرف وسورة الدخان وسورة الجاثية وسورة الأحقاف. وفي المرتبة الثاني جاءت الآية ﴿أَمْ﴾ الأكثر تكرارا في القرآن بواقع 6 مواضع. ويمكن الاطلاع على القائمة الكاملة في الرابط التالي (<http://qurane.net/quran/list3.php>)

جدول 3: قائمة بمواضع التشابه الأكثر تكرارا في القرآن الكريم

What is the most frequently verbal similarity in the Quran

ماهي موضع التشابه اللفظي الأكثر تكرارا في القرآن الكريم

#	mutasha_ref	Surah : Number	Page	Ayah	Line	Similarities Count
1	1710	(غافر   Ghafir : 40)	467	1	5	(7)
2	1532	(البقرة   Al-Baqarah : 2)	2	1	6	(6)
3	880	(يونس   Yunus : 10)	214	48	8	(6)
4	1611	(الفاتحة   Al-Fatiha : 1)	1	2	6	(5)
5	842	(يونس   Yunus : 10)	208	1	2	(5)
6	11	(البقرة   Al-Baqarah : 2)	4	21	8	(4)
7	614	(الأنعام   Al-An'aam : 6)	150	164	12	(4)
8	894	(يونس   Yunus : 10)	216	67	8	(4)
9	1015	(الرعد   Ar-Ra'd : 13)	252	23	6	(4)
10	1048	(إبراهيم   Ibrahim : 14)	259	32	13	(4)
11	571	(الأنعام   Al-An'aam : 6)	141	109	12	(4)



رسم توضيحي 2: مثال يوضح أكثر مواضع التشابه في القرآن

### التوصيات

أوصى الباحث بالاستفادة من هذه الدراسة وقواعد بياناتها لإستخلاص نتائج أخرى مثل تصنيف أنواع التشابه اللفظي في القرآن و معرف مدى تكرار كل صنف. وكما أوصى بجمع وإدخال المتشابهات اللفظية في الهامش العلوي من كتاب "مصحف التبيان المفصل لمتشابهات القرآن" من إعداد ياسر مُجَدَّ بيومي.

### رابط مصحف المثاني

للدخول إلى تطبيق مصحف المثاني، اكتب العنوان (<http://quraneet.net/quran>) في أي متصفح أو من خلال مسح الكيو آر كوت (RQ) أدناه .



<http://quraneet.net/quran>

## المصادر والمراجع

- الإسكاني، مُحمَّد بن عبد الله الخطيب (1981). *درة التنزيل و غرة التأويل في بيان الآيات المتشابهات في كتاب الله العزيز*. (ط1). بيروت : دار الآفاق الجديدة.
- البركة، مُحمَّد بن راشد (2004). *المتشابه اللفظي في القرآن الكريم وتوجيهه* (رسالة ماجستير غير منشور). الرياض : جامعة الإمام مُحمَّد بن سعود الإسلامية.
- السخاوي، أبو الحسن علم الدين (1994). *هداية المرتاب وغاية الحفاظ والطلاب في تبيين متشابه الكتاب*. (ط1). بيروت – لبنان : دار الفكر المعاصر.
- بيومي، ياسر مُحمَّد مرسي (تحقيق) (2009). *مصحف التبيان المفصل لمتشابهات القرآن*. (ط1). مصر: دار التقوى للطبع والنشر والتوزيع.
- بيومي، ياسر مُحمَّد مرسي (تحقيق) (2009). *مصحف التبيان في متشابهات القرآن مديلاً بالأحكام*. (ط1) مصر: دار التقوى للطبع والنشر والتوزيع.
- أبو ذر القلموني (1992). *عون الرحمن في حفظ القرآن*. (ط1). مصر : مكتبة التراث الإسلامي.

Eric Vanier, Birju Shah, Tejaswi Malepati (2019). *Advanced MySQL 8*, Discover the full potential of MySQL and ensure high performance of your database. UK: Packt Publishing